Distribution: Restricted
Original: English

REPL.VI/3/R.9
البند 3 من جدول الأعمال

19 June 2002
Arabic

# الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

**هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق – الدورة الثالثة**

روما، 2–3 يوليو/تموز 2002

# ملاحظات الإدارة على
# الاستعراض الخارجي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها

1 - أنجز فريق الاستعراض الخارجي مهمة عسيرة بسرعة وكفاءة. وبصفة عامة فإن الإدارة تنظر إلى الاستعراض الخارجي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها على أنه يتسم بالموضوعية فيما خلُص إليه من استنتاجات وبالإنصاف فيما طرحه من تقديرات نوعية.

2 - ويلفت الاستعراض الخارجي الانتباه إلى السمات الإيجابية للصندوق ونقاط قوته، ولاسيما مهمته الحصرية والمخصوصة في مكافحة الفقر الريفي، وتوجيه أنشطته نحو أشد المجموعات الريفية حرماناً، وبرهنته على أن الحد المستدام من الفقر يعتمد على تمكين المستفيدين من امتلاك المشروعات، وابتكاراته التي تحظى بإقرار واسع في ميادين التمويل الصُغري، وصون التربة والمياه، وكذلك مجموعات العون الذاتي والأنماط المختلفة الأخرى من علاقات الشراكة وبناء المؤسسات. وترحب الإدارة باستنتاجات الاستعراض التي تشير إلى أن الصندوق قد اكتسب خبرات واسعة ومزايا نسبية في حقل مكافحة الفقر الريفي، وأنه قدَّم مساهمات مباشرة وغير مباشرة لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض معدلات الفقر المدقع والجوع الشديد بمقدار النصف بحلول عام 2015، ولترويج المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء، وتعزيز الاستدامة البيئية.

3 - وتعرب الإدارة عن إقرارها وتأييدها لتحديد الاستعراض الخارجي للمجالات الرئيسية التي تطرح أمام الصندوق فرصاً وتحديات للنهوض بأدائه وتحقيق الأثر الأمثل على الفقر الريفي. وتشمل هذه المجالات على وجه الخصوص: ترويج الابتكارات القابلة للتكرار وتوسيع نطاقها بصورة أكثر انتظاماً، وإيجاد التوازن الصحيح بين الابتكارات وتسليم الخدمات على نطاق واسع عبر آليات مختبرة؛ وإدارة المعارف وتوسيع الانخراط في حوار السياسات على المستويين الوطني والدولي؛ وتعزيز القدرة على إرساء علاقات الشراكة مع الجهات المعنية الأخرى.



*بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.*
*ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية.*

4 - وتتبع نقاط القوة التي حددها الاستعراض الخارجي أساساً من الدأب الذي يبديه الصندوق في الالتزام بمهمته في مكافحة الفقر الريفي، والذي أشار الاستعراض إلى أنها مهمة فريدة في صفوف المؤسسات المالية الدولية. وقد أسفرت نقاط القوة ذاتها عن تزايد المطالبة، ولاسيما على المستوى القطري، بألا يكتفي الصندوق بدور الجهة الممولة، بل أن يضطلع أيضاً بمهام إطلاق النُهج الفعالة للحد من الفقر الريفي ونشرها. وتنصب التحديات التي أشار إليها الاستعراض على هذه الجوانب في المقام الأول.

5 - ومن الواجب أن تُصاغ الردود على تلك التحديات بما يراعي طبيعة الترتيبات التشغيلية للصندوق. وقد توافر الدعم التصميمي والتقني للمشروعات والبرامج الممولة من الصندوق عبر مزيج من خدمات موظفي الصندوق وخبرائه الاستشاريين. وتولت طائفة متنوعة من المؤسسات المتعاونة أمر الإشراف على مشروعات الصندوق. وبالمستطاع اعتبار أن هذا النهج قد نجح من حيث أنه أتاح للصندوق امتلاك نقاط القوة التي أشار إليها الاستعراض الخارجي.

6 - وتسلِّم الإدارة بأن بمقدور الصندوق بأن يمضي قدماً في تعزيز أثر عملياته بالاعتماد على الدروس المستخلصة من خبرته التشغيلية في مساندة برامج الحد من الفقر. وقد برزت العديد من هذه العناصر في خطة العمل، وسعى الصندوق على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى التصدي لهذه التحديات. وفي هذا السياق فثمة موضوع رئيسي مطروح وهو أهمية اضطلاع موظفي الصندوق بدور أوسع في بعثات إعداد المشروعات، والإشراف عليها، واستعراضها، وتقييمها، والتفاعل على نحو أشد انتظاماً مع الشركاء الوطنيين والجهات المانحة الأخرى على المستوى القطري. وترحب الإدارة بتشديد فريق الاستعراض الخارجي على هذه القضايا التي قد تكون لها تبعات من زاوية المتطلبات من الموارد. وأشار الاستعراض إلى التطلعات بشأن مساهمة الصندوق في عملية استراتيجيات الحد من الفقر والإطار الإنمائي الشامل وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولاحظ أن ذلك " سيخلف ... آثارا مهمة على الحضور القطري المقبل للصندوق وعلى ميزانيته". وثمة وثيقة منفصلة مرفوعة إلى هيئة المشاورات تتناول القضايا المتصلة بالحضور الميداني.

7 - ويمتلك الصندوق رؤية واضحة إزاء ما ينوي القيام به للتصدي للتحديات المحددة في خطة العمل وفي تقريره عن الفقر الريفي، والتي أكدها الاستعراض الخارجي. ويوفر الإطار الاستراتيجي للفترة 2002–2006 والتقديرات والاستراتيجيات الإقليمية المتصلة بالفقر إطاراً عالمياً وإقليمياً للصندوق، في حين تمثل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الأدوات اللازمة لوضع ذلك موضع التطبيق على المستوى القطري.

8 - وكما يلاحظ الاستعراض فقد اتخذ الصندوق سلسلة من المبادرات للمضي قدماً في تحسين النتائج، والأثر، والكفاءة. وتشمل هذه المبادرات استعراض الحافظة على نحو أشد تماسكاً وانتظاماً مع تحديد العوامل الرئيسية الكامنة وراء الأداء الطيب، واعتماد منهجية جديدة للأثر، وإعداد الدليل العملي لرصد مشروعات التنمية الريفية، وكذلك التوسع في نشر خبرات الصندوق وأفكاره. وتُبذل الجهود للاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا الإعلام والاتصال بغية إرساء شبكات إلكترونية ومواقع شبكية إقليمية تتيح لمدراء البرامج المدعومة من الصندوق اقتسام الخبرات بين بعضهم البعض ومع موظفي الصندوق. وإلى جانب هذه المبادرات، وعبر برنامج تطوير أسلوب العمل (الذي يُعرف الآن باسم برنامج التغيير الاستراتيجي)، يجري تبسيط العمليات المالية والإدارية للصندوق والنهوض بكفاءتها. كما أنه سيتم بصورة منتظمة تطوير إدارة المعارف، التي أكد الاستعراض الخارجي من جديد أهميتها، وذلك في إطار هذه المبادرة.

9 - ويحـــدد الاســـتعراض الخارجي نقاط القوة التي طوَّرها الصندوق على مدى السنوات الخمس والعشرين من عملـــياته. ويبرز هذا الاستعراض أيضاً بصورة مفيدة للغاية التحديات التي تواجهها المؤسسة في السنوات المقبلة كي " يغـــدو الصـــندوق المؤسســـة الأولـــى المؤثـــرة على الأفكار والأنشطة الخاصة بدحر الفقر الريفي". وترحب الإدارة بملاحظات الاستعراض وتوصياته، وسنسعى للاستجابة لها بنشاط مدركين أن التصدي الناجح لهذه التحديات يتطلب من الصندوق تعزيز فعالية عمله مع كل شركائه، وفي طليعتهم فقراء الريف.